

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/WG.6/4/CUB/2  
18 December 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الرابعة

جنيف، ٢-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩

تجميع للمعلومات أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وفقاً للفقرة  
١٥ (ب) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥

كوبا

هذا التقرير هو عبارة عن تجميع للمعلومات الواردة في تقارير هيئات المعاهدات، والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الملاحظات والتعليقات المقدمة من الدولة المعنية، وفي غير ذلك من وثائق الأمم المتحدة الرسمية ذات الصلة. ولا يتضمن التقرير أي آراء أو وجهات نظر أو اقتراحات من جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بخلاف ما يرد منها في التقارير العلنية الصادرة عن المفوضية. وهو يتبع هيكل المبادئ التوجيهية التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان. وذكرت بصورة منهجية في حواشي نهاية النص مراجع المعلومات الواردة في التقرير. وأعدّ التقرير مع مراعاة وتيرة الاستعراض في الجولة الأولى وهي أربع سنوات. وفي حال عدم وجود معلومات حديثة، أخذت في الاعتبار أيضاً آخر التقارير والوثائق المتاحة إن كانت لا تزال صالحة. ولما كان هذا التقرير لا يجمع سوى المعلومات الواردة في وثائق الأمم المتحدة الرسمية، فإن الافتقار إلى المعلومات أو إلى التركيز بشأن مسائل محددة قد يُعزى إلى عدم التصديق على معاهدة ما و/أو إلى المستوى المنخفض للتفاعل أو التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

## أولاً - المعلومات الأساسية والإطار

### ألف - نطاق الالتزامات الدولية<sup>(١)</sup>

المعاهدات العالمية الأساسية لحقوق الإنسان <sup>(٢)</sup>	الانضمام أو الخلافة	الإعلانات/التحفظات	الاعتراف بالاختصاصات المحددة لهيئات المعاهدات
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	١٩٧٢/٢/١٥	نعم (المادة ٢٢)	شكاوى الأفراد (المادة ١٤): لا
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٩٨٠/٧/١٧	نعم (المادة ٢٩)	-
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	١٩٩٥/٥/١٧	نعم (المواد ٢٠، ٢٨، ٣٠)	الشكاوى المتبادلة بين الدول (المادة ٢١): لا شكاوى الأفراد (المادة ٢٢): لا إجراءات التحقيق (المادة ٢٠): نعم
اتفاقية حقوق الطفل	١٩٩١/٨/٢١	نعم (المادة ١)	
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة	٢٠٠٧/٢/٩	الإعلان الملزم بموجب المادة ٣: ١٧ عاماً	
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	٢٠٠١/٩/٢٥	لا يوجد	
اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	٢٠٠٧/٩/٦	لا يوجد	
المعاهدات الأساسية التي ليست كوبا طرفاً فيها: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (وقّعت عليه فقط في عام ٢٠٠٨)، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (وقّعت عليه فقط في عام ٢٠٠٨)، البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (وقّعت عليه فقط في عام ٢٠٠٠)، البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (وقّعت عليها فقط في عام ٢٠٠٧).			
صكوك دولية رئيسية أخرى ذات صلة	التصديق أو الانضمام أو الخلافة		
اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها	نعم		
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية	لا		
بروتوكول باليرمو <sup>(٣)</sup>	لا		
اللاجئون وعدموا الجنسية <sup>(٤)</sup>	لا		
اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والبروتوكولان الإضافيان الملحقان بها <sup>(٥)</sup>	نعم، باستثناء البروتوكول الثالث		
الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية <sup>(٦)</sup>	نعم، باستثناء الاتفاقية رقم ١٨٢		
اتفاقية اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) لمكافحة التمييز في مجال التعليم	نعم		

١- أوصت لجنة حقوق الطفل كوبا بأن تنظر في إمكانية إعادة النظر في الإعلان الذي أصدرته عن الاتفاقية بقصد سحبه<sup>(٧)</sup>.

٢- وطلب بعض أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري إلى كوبا النظر في قبول إجراء الشكاوى الفردية بموجب المادة ١٤ من الاتفاقية<sup>(٨)</sup>. ووفقاً للمقرر الخاص المعني بالحقوق في الغذاء، ينبغي لكوبا كذلك أن تصدق فوراً على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(٩)</sup>. وشجعت كوبا أيضاً على التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة<sup>(١٠)</sup>، وعلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم<sup>(١١)</sup>، وعلى الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين<sup>(١٢)</sup>، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٩٣ المتعلقة بحماية الأطفال والتعاون في مجال التبني على الصعيد الدولي<sup>(١٣)</sup>.

### باء - الهيكل المؤسسي والمتعلق بحقوق الإنسان

٣- أوصت الممثلة الشخصية للمفوضة السامية لحقوق الإنسان المعنية بحالة حقوق الإنسان في كوبا بإنشاء هيئة مستقلة دائمة تُكَلَّف بتلقي الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان<sup>(١٤)</sup>، وهي مسألة تناولتها كذلك لجنة القضاء على التمييز العنصري ولجنة حقوق الطفل في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٧ على التوالي<sup>(١٥)</sup>.

٤- ولاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة أن اتحاد النساء الكوبيات هو منظمة غير حكومية تعمل في إطار الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة فأعربت عن قلقها إزاء إمكانية أن يحد هذا الوضع المؤسسي من سلطة وتأثير الآلية الوطنية داخل الإطار الحكومي وبضائل مساءلة كوبا فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية. وأوصت اللجنة كوبا بأن تستعرض وتعزز عند الاقتضاء الروابط القائمة بين الاتحاد والوكالات الحكومية وتضمن إتاحة الموارد المالية الكافية لتنفيذ ولاية الاتحاد<sup>(١٦)</sup>.

### جيم - التدابير السياسية

٥- أشادت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بالجهود التي تبذلها كوبا لتقييم واستكمال خطة العمل الوطنية لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة<sup>(١٧)</sup>.

## ثانياً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع

### ألف - التعاون مع آليات حقوق الإنسان

#### ١- التعاون مع هيئات المعاهدات

هيئة المعاهدة <sup>(١٨)</sup>	آخر تقرير قدم ونظر فيه	آخر ملاحظات ختامية	رد المتابعة	حالة الإبلاغ
لجنة القضاء على التمييز العنصري	١٩٩٧	آب/أغسطس ١٩٩٨	-	تأخر تقديم التقارير الرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، والسابع عشر، والثامن عشر منذ عام ١٩٩٩ و٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٥ و٢٠٠٧ على التوالي

هيئة المعاهدة <sup>(١٨)</sup>	آخر تقرير قدم ونظر فيه	آخر ملاحظات ختامية	رد المتابعة	حالة الإبلاغ
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٢٠٠٥	آب/أغسطس ٢٠٠٦	-	يحل موعد تقديم التقريرين السابع والثامن موحدتين في عام ٢٠١٠
اتفاقية مناهضة التعذيب	١٩٩٦	تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧	-	تأخر تقديم التقارير الثاني والثالث والرابع منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨ على التوالي
اتفاقية حقوق الطفل	١٩٩٥	أيار/مايو ١٩٩٧	-	تأخر تقديم التقارير الثاني والثالث والرابع منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ و٢٠٠٣ و٢٠٠٨ على التوالي
البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة	-	-	-	يحل موعد تقديم التقرير الأولي في عام ٢٠٠٩
البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية	-	-	-	تأخر تقديم التقرير الأولي منذ عام ٢٠٠٤

## ٢- التعاون مع الإجراءات الخاصة

وجهت دعوة دائمة	لا
آخر الزيارات أو التقارير المتعلقة بالبعثات	المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء (من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧)
	المقرر الخاص المعني بمسألة استخدام المرتزقة كوسيلة لإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير (من ١٢ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩)
	المقرر الخاص المعني بمسألة العنف ضد المرأة (من ٧ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩)
الزيارات الموافقة عليها من حيث المبدأ	لا يوجد
الزيارات التي طُلب إجراؤها ولم يوافق عليها بعد	المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد؛ وجّه الطلب في عام ٢٠٠٦.
	المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير؛ طُلب إجراء الزيارة في عام ٢٠٠٣.
التيسير/التعاون أثناء البعثات	أعرب المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء والمقرر الخاص المعني بمسألة العنف ضد المرأة عن تقديرهما لتعاون الحكومة <sup>(١٩)</sup> .
متابعة الزيارات	-
الردود على رسائل الادعاء والنداءات العاجلة	وُجّهت ٢٥ رسالة أثناء فترة الأربع سنوات، تغطي بالإضافة إلى جماعات معينة، ٥٥ فرداً، منهم ١٠ نساء؛ وردت الحكومة على ٢٠ رسالة، أي بنسبة ٨٠ في المائة من الرسائل الموجهة إليها.
الردود على الاستبيانات المتعلقة بمسائل مواضيعية <sup>(٢٠)</sup>	ردت كوبا في المواعيد المحددة على استبيان واحد من بين الاستبيانات الثلاثة عشر التي أرسلها المكلفون بولايات <sup>(٢١)</sup> أثناء الفترة قيد الاستعراض <sup>(٢٢)</sup> .

٦- وبموجب القرار ١٨/٢٠٠٢ للجنة حقوق الإنسان، دعت اللجنة كوبا إلى أن تعمل على إحراز تقدم مماثل في مجال حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية وفي مجال الحقوق الاجتماعية. ووفقاً لهذا القرار، عيّنت في عام ٢٠٠٣ ممثلة شخصية للمفوضة السامية لحقوق الإنسان المعنية بحالة حقوق الإنسان في كوبا (يُشار إليها لاحقاً باسم "الممثلة الشخصية")<sup>(٢٣)</sup>. وحثت اللجنة كوبا على استقبال الممثلة الشخصية وعلى أن توفر لها كل التسهيلات اللازمة<sup>(٢٤)</sup>. وكما لاحظت الممثلة الشخصية، لم ترد كوبا على مساعيها لإقامة حوار<sup>(٢٥)</sup>، ورفضت الاعتراف بولايتها<sup>(٢٦)</sup>.

٧- واعتبرت كوبا أن معالجة لجنة حقوق الإنسان حالة حقوق الإنسان في كوبا غير عادلة وتمييزية وانتقائية<sup>(٢٧)</sup>. ووفقاً للممثلة الشخصية، فإن التحول من لجنة حقوق الإنسان إلى مجلس حقوق الإنسان مثل فرصة في ظلها، وفي إطار الاستعراض الدوري الشامل وغيره من الإجراءات، ينبغي أن تخضع كوبا للاستعراض الدوري<sup>(٢٨)</sup>. ولم تُدرج ولاية الممثلة الشخصية في قائمة الولايات التي جددتها القرار ١/٥ لمجلس حقوق الإنسان.

٨- وفي عام ٢٠٠٠، حثت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة كوبا على أن توجه الدعوات إلى أجهزة لجنة حقوق الإنسان المعنية بمواضيع معينة التي طلبت زيارة كوبا، بما فيها المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب، والمقرر الخاص المعني بالتعصب الديني<sup>(٢٩)</sup>. وبينما رحب المقرر الخاص المعني بالحقوق في الغذاء بالتزام كوبا بدعوة ممثلين عن الإجراءات الخاصة إلى زيارة البلد، فقد أوصى بأن توجه إليهم جميعاً في عام ٢٠٠٨ دعوات دائمة<sup>(٣٠)</sup>.

### ٣- التعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان

٩- قدمت كوبا إسهامات طوعية لدعم عمل المفوضية في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٨<sup>(٣١)</sup>.

### باء - تنفيذ الالتزامات الدولية بحقوق الإنسان

#### ١- المساواة وعدم التمييز

١٠- أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، في عام ٢٠٠٦، عن قلقها بسبب عدم وجود أي تعريف صريح للتمييز ضد المرأة في التشريع الوطني وفقاً لتعريفه الوارد في الاتفاقية. وبيّنت أنه يتعين على كوبا تعزيز برامج التثقيف والتدريب فيما يتعلق بالاتفاقية وبانطباقها في القانون المحلي وبشأن مفهوم التمييز غير المباشر ونطاقه؛ وتحسين إلمام النساء بحقوقهن وبالاتفاقية<sup>(٣٢)</sup>.

١١- وأعربت اللجنة عن القلق الذي يساورها من استمرار وشيوع القوالب النمطية المتأصلة في ما يتعلق بدور ومسؤولية كل من المرأة والرجل في الأسرة. وشجعت اللجنة كوبا على أن تعزز جهودها للتصدي لهذه القوالب النمطية<sup>(٣٣)</sup>.

١٢- وفي عام ١٩٩٨، لاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري باهتمام أن الإصلاح الدستوري لعام ١٩٩٢ أدخل عدداً من الأحكام التي يتمتع بموجبها الأجانب المقيم في كوبا بنفس الحقوق التي يتمتع بها الكوبيون فيما يخص أموراً مثل حماية الأشخاص والممتلكات والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات المنصوص عليها في الدستور<sup>(٣٤)</sup>.

#### ٢- حق الفرد في الحياة والحرية وسلامة شخصه

١٣- أوصت الممثلة الشخصية بمواصلة كوبا تطبيق الوقف الاختياري لتنفيذ عقوبة الإعدام في عام ٢٠٠٠ دون استثناء ريثما تُلغى هذه العقوبة<sup>(٣٥)</sup>.

١٤- وفي عام ١٩٩٧، أوصت لجنة مناهضة التعذيب بتجريم التعذيب، على النحو الوارد تعريفه في الاتفاقية؛ ووضع إجراء دائم يتسم بالشفافية لاستلام الشكاوى المتعلقة بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة اللاإنسانية والمهينة، والتعجيل بدراسة هذه الشكاوى وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة؛ النص في القانون على حق المشتبه فيه أو المحتجز بأن يلتزم الصمت في جميع مراحل التحقيق؛ ووضع برنامج شامل لتثقيف وتدريب جميع المعنيين بإيقاف أي شخص أو اعتقاله أو استجوابه أو احتجازه أو سجنه؛ وإنشاء سجل مركزي يحتوي على بيانات عن الشكاوى وإنشاء صندوق للتعويض عن ضحايا التعذيب وغيره من ضروب المعاملة المحظورة<sup>(٣٦)</sup>.

١٥- كما أوصت لجنة مناهضة التعذيب بوضع نظام للاستعراض المتكرر للسجون<sup>(٣٧)</sup>. وفي عام ٢٠٠٠، لاحظت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة لم تزر إلاّ سجنًا واحدًا دون أن تتمكن من مقابلة السجناء على انفراد، وعليه فهي لا تستطيع أن تثبت أو تنفي المزاعم التي تفيد بأن أحوال السجون في كوبا هي غير صحية ودون المستوى، وأن السجناء يعانون من الاستغلال البدني والجنسي، ويجرون على متابعة "برامج تأهيلية" موجهة سياسياً، وأن السجناء السياسيين غالباً ما يخضعون لتدابير عقابية مفرطة مماثلة للتعذيب وضروب المعاملة اللاإنسانية أو المهينة<sup>(٣٨)</sup>. وفي الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، أعربت المثلة الشخصية عن جزعها إزاء ادعاءات سوء المعاملة في السجون. ولاحظت أن التغذية وقواعد الإصحاح هي دون المعايير اللازمة والرعاية الطبية غير متاحة أو غير ملائمة، وأن بعض المحتجزين يحتفظ بهم رهن الحبس الانفرادي، فيما يعاني آخرون من اختلاط خطير بسجناء محكوم عليهم بموجب القانون العام؛ وقد جرى التبليغ مراراً بإهانة وضرب الحراس للمحتجزين؛ وتواجه الأسر صعوبات حمة في الاتصال بأقاربها المحبوسين وأضرب عدة محتجزين عن الطعام لفترات طويلة عانوا على إثرها من إرهاق شديد<sup>(٣٩)</sup>.

١٦- وفي عام ٢٠٠٨، لاحظ المقرر الخاص المعني بالحقوق في الغذاء أن المرافق التي زارها تبدو ملائمة وحسنة الإدارة، وبدا له أن التزلاء الذين تحدث معهم راضون عن غذائهم وعن نظامهم الغذائي. غير أنه تلقى كذلك مزاعم عن معاناة بعض السجناء من مشاكل صحية بسبب النظام الغذائي غير الكافي وأن بعضهم لم يتلق الرعاية الطبية الملائمة<sup>(٤٠)</sup>. وأثار مكلفون آخرون بولايات قضية تدهور صحة بعض السجناء<sup>(٤١)</sup>. وردت كوبا بأن هذه الادعاءات لا أساس لها و/أو أن جميع السجناء يتمتعون بالرعاية الطبية<sup>(٤٢)</sup>.

١٧- وفيما تشير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة إلى اعتماد أحكام جديدة تتناول العنف المنزلي، وتثني على كوبا لجعل العنف المنزلي عاملاً مشدداً عندما يرتكب العنف من جانب الزوج أو أحد الأقارب، أهابت اللجنة بكوبا في عام ٢٠٠٦ أن تستعرض وتوضح مضمون الأحكام الجديدة وتعريف العنف وزيادة إتاحة خدمات الدعم لضحايا العنف من النساء<sup>(٤٣)</sup>. وأوصت اللجنة باتخاذ تدابير فعالة لتغيير مواقف وأنماط السلوك التي تكون دوافعها ثقافية والتي لا تزال تميز العنف ضد المرأة<sup>(٤٤)</sup>. وفي عام ٢٠٠٠، لاحظت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة عدم وجود بيانات إحصائية، ورأت أنه من الصعب جداً تحديد نطاق العنف ضد المرأة ومدى انتشاره<sup>(٤٥)</sup>. ولفتت كوبا انتباه المقررة الخاصة إلى بعض الإحصاءات الأخرى التي قدمتها إليها أثناء بعثتها<sup>(٤٦)</sup>. ودعت المقررة الخاصة إلى إقامة ملاحى للنساء ضحايا العنف في جميع المقاطعات<sup>(٤٧)</sup>. ونددت كوبا بالتقييم التخميني الذي قامت به المقررة الخاصة، التي لم تثبت أن العنف المنزلي منتشر على نطاق واسع في كوبا<sup>(٤٨)</sup>. ونددت كوبا، بوجه أعم، بعدم حياد تقرير المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة<sup>(٤٩)</sup>.

١٨- وطلبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة إلى كوبا أن تتخذ جميع التدابير الملائمة للقضاء على استغلال بغاء النساء، بما في ذلك إثناء الذكور عن البغاء. وحثت كذلك كوبا على زيادة جهودها لتنفيذ البرامج والحملات التعليمية لمكافحة البغاء، وعلى تحسين الفرص الاقتصادية للنساء، ودراسة الأسباب الجذرية للبغاء واتخاذ التدابير العلاجية<sup>(٥٠)</sup>. وفيما لاحظت لجنة حقوق الطفل في عام ١٩٩٧ أن الاتجار بالأطفال وبغاء الأطفال لا يمثلان مشكلتين رئيسيتين في كوبا، فقد أوصت بأن يحمي القانون الجنائي الأطفال من الاستغلال الجنسي حتى بلوغهم سن ١٨ عاماً. وأوصت اللجنة باتخاذ تدابير أخرى لمعالجة القضايا المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال، وبخاصة عن طريق السياحة<sup>(٥١)</sup>.

١٩- وأوصت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة في عام ٢٠٠٠ بإزالة مراكز إعادة التأهيل من أجل "تعديل السلوك" نتيجة انخراط النساء في أعمال الدعارة. وبما أن الدعارة ليست جريمة في كوبا، فإن استخدام الإجراءات الجنائية، مثل الحبس، والعمل الجبري في الزراعة، وتقييد وقت الزيارة بضع ساعات، ينتهك حقهن في محاكمة قانونية حسب الأصول<sup>(٥٢)</sup>. فردت كوبا أن التدابير المتخذة ضد البغايا ليست تدابير عقابية، وأن البغايا غير مجبرات على العمل في مراكز إعادة التأهيل<sup>(٥٣)</sup>.

### ٣- إقامة العدل وسيادة القانون

٢٠- في عام ٢٠٠٠، أعربت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة عن قلقها لكون الجمعية الوطنية تملك سلطة تعيين وإقالة المحكمة العليا والمدعي العام ونوابه؛ وإزاء تبعية مكتب المدعي العام للجمعية الوطنية ومجلس الدولة؛ ومطالبة المدعي العام بأن يقدم تقارير عن أعماله إلى الجمعية الوطنية. وتشكل هذه الأحكام عوائق أمام نزاهة واستقلال السلطة القضائية<sup>(٥٤)</sup>. ورفضت كوبا هذا البيان، مشددة على أن الشعب اختار النظام السياسي الاشتراكي، وذكرت أنه بيان يعكس في نظرها معلومات خاطئة لفتتها مصادر كيدية أو تستند إلى مواقف إيديولوجية أصولية<sup>(٥٥)</sup>. وأوصت لجنة مناهضة التعذيب في عام ١٩٩٧ بمراجعة الأحكام التي تتعلق بإدارة نظام العدالة وفقاً للمعايير الدولية<sup>(٥٦)</sup>.

٢١- وفي عام ٢٠٠٧، ذكّر المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين كوبا بأنه وفقاً للمعايير الدولية، لا يُنحَوَّل للمحاكم العسكرية، من حيث المبدأ، محاكمة المدنيين<sup>(٥٧)</sup>.

٢٢- وأوصت الممثلة الشخصية بإصلاح الإجراءات الجنائية حتى تتطابق مع مقتضيات المادتين ١٠ و ١١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٥٨)</sup>.

٢٣- وأوصى المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، بوجود تحسين الوصول إلى العدالة فيما يتعلق بالحق في الغذاء. وأوصى بوجود أن تناط بالمحاكم ولاية تناول انتهاكات حقوق الإنسان، وكذلك بإنشاء هيئة مستقلة مكلفة بمعالجة الشكاوى وجبر أضرار الانتهاكات<sup>(٥٩)</sup>. ورداً على ذلك، أوضحت كوبا أن نظامها المشترك بين الوكالات يتناول تلك الشكاوى<sup>(٦٠)</sup>.

#### ٤ - حرية التنقل

٢٤ - أوصت المثلة الشخصية كوبا بمراجعة القانون المتعلق بالدخول إلى البلد والخروج منه من أجل ضمان حرية التنقل<sup>(٦١)</sup>.

#### ٥ - حرية الدين أو المعتقد والتعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي والحق في المشاركة في الحياة العامة والسياسية

٢٥ - أفادت المثلة الشخصية أن حظراً فرض في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ على إقامة الشعائر الدينية العلنية<sup>(٦٢)</sup>. وبموجب القرار ١١/٢٠٠٤ للجنة حقوق الإنسان، أعربت اللجنة عن أملها في أن تواصل كوبا جهودها الرامية إلى تعزيز الحرية الدينية<sup>(٦٣)</sup>. ولاحظت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة أن رفض قبول المنظمات السياسية والمدنية المستقلة التي من شأنها أن تقوم بدور الحارس للحقوق حيال تصرفات الحكومة هو السبب الرئيسي في هشاشة وضع النساء اللاتي لا تقبل الحكمة آراءهن السياسية<sup>(٦٤)</sup>. ورفضت كوبا أيضاً هذا البيان على نفس الأسس التي ذُكرت في الفقرة ٢٠ أعلاه<sup>(٦٥)</sup>. وأوصت المثلة الشخصية كوبا بتشجيع التعددية على صعيد الجمعيات والنقابات وهيئات الصحافة والأحزاب السياسية<sup>(٦٦)</sup>.

٢٦ - وفي عام ٢٠٠٣، رأى الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي أن حرمان ٧٩ شخصاً من الحرية هو إجراء تعسفي، وطلب إلى كوبا أن تتخذ الخطوات اللازمة لتصحيح هذا الوضع. وتتعلق القضية بأشخاص أوقفوا واحتجزوا نتيجة أنشطتهم كمدافعين عن حقوق الإنسان، وصحفيين، وكُتاب، وزعماء حركات سياسية معارضة، وزعماء اجتماعيين منشقين أو زعماء نقابات، شاركوا في نشر عريضة لتنظيم استفتاء عن إصلاح النظام الانتخابي والسياسي في كوبا. واعتبر الفريق العامل أن الإجراءات المنطبقة تخالف أحكام المواد ١٩ و ٢٠ و ٢١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٦٧)</sup>. كما أرسل عدد من ممثلي الإجراءات الخاصة بلاغات إلى كوبا بشأن هذه المسألة<sup>(٦٨)</sup>، وأعربت عن القلق المفوض السامية<sup>(٦٩)</sup>، والمثلة الشخصية<sup>(٧٠)</sup>، وأعرب عن القلق كذلك في القرار ١١/٢٠٠٤ للجنة حقوق الإنسان<sup>(٧١)</sup>.

٢٧ - وفي القضية نفسها، لم يكن الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي في وضع يسمح له بإبداء رأي ما حول ما إذا كان عدم احترام لمعايير القانون الدولي المتصل بمحاكمة عادلة من الخطورة بشكل يجعل الحرمان من هذه الحريات أمراً تعسفياً. ومع ذلك، لاحظ أن الطبيعة القائمة على إجراءات موجزة لمحاكمات، يجب أن تتناسب مع خطورة الجريمة والحكم الصادر بشأنها<sup>(٧٢)</sup>. وعممت كوبا في عام ٢٠٠٤ وثيقة تشمل الضمانات القضائية والرعاية الطبية المقدمة للأشخاص المعنيين، الذين تعتبرهم مرتزقة<sup>(٧٣)</sup>.

٢٨ - وفي عام ٢٠٠٧، شددت المثلة الشخصية على أن حالة هؤلاء الأشخاص، الذين لا يزال ٥٩ فرداً منهم في السجن، تبقى مسألة تثير القلق. ولاحظت أنه صدرت أحكام بالسجن لمدة طويلة ضدهم تتراوح بين ٦ سنوات و ٢٨ سنة، إماً بموجب المادة ٩١ من قانون العقوبات، أو على أساس المادة ٩١ مقرونة بأحكام القانون رقم ٨٨ التي تعاقب على ارتكاب أعمال "ضد استقلال الدولة وسلامتها"، وأنهم حوكموا في غضون مهل زمنية

قصيرة جداً، ولم تكن المحاكمات علنية، بحضور محامين لا ينتمون إلى نقابة محامين مستقلة، وأنهم احتجزوا في ظروف تؤثر في صحتهم البدنية والعقلية<sup>(٧٤)</sup>.

٢٩- وأشارت الممثلة الشخصية إلى حدوث اعتقالات جديدة في ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و صدور أحكام على أشخاص جاهدوا بآرائهم السياسي المعارضة، وهم يخضعون باستمرار للمضايقات والترهيب والرقابة بعد إطلاق سراحهم<sup>(٧٥)</sup>. وأوصت بأن توقف كوبا اضطهاد المواطنين الذين يمارسون حقوقهم المضمونة بموجب المواد ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٧٦)</sup>.

٣٠- وقام كذلك المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، والممثل الخاص للأمين العام المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب والمقرر الخاص المعني بالحق في الصحة، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، والمقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، بإرسال عدد من البلاغات تتعلق بإيقاف واحتجاز واضطهاد مدافعين عن حقوق الإنسان و/أو صحفيين مارسوا حقهم بطريقة سلمية في حرية التعبير وفي التجمع<sup>(٧٧)</sup>. وردت كوبا بأن هذه المزاعم خاطئة؛ و/أو أن الأشخاص المشار إليهم ليسوا مدافعين عن حقوق الإنسان أو صحفيين؛ و/أو أشارت إلى القوانين الوطنية التي تجرم الدعاية للعدو، وشم الشعارات الوطنية، ونشر أخبار غير مأذون بها والقيام بأعمال "خطيرة" ضد الدولة<sup>(٧٨)</sup>. وفي عام ١٩٧٧، أثار قلق اللجنة بعض الجرائم، مثل "عدم الاحترام"، و"مقاومة السلطة"، و"الدعاية العدائية"، نظراً إلى عدم ثبوت أركانها وللمجال الذي تفسحه لإساءة استعمالها والشطط في استخدامها<sup>(٧٩)</sup>.

٣١- وأثار المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، إلى جانب الممثل الخاص للأمين العام المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، مسألة ترحيل صحفيين وأعضاء في البرلمان الأوروبي من كوبا في عام ٢٠٠٥، كانوا يرغبون في المشاركة في اجتماع لتعزيز المجتمع المدني في كوبا. وذكّر المقرر الخاص، في إشارة إلى رد كوبا بأن هؤلاء الأشخاص قد أساءوا استخدام تأشيرتهم السياحية، بأن الحق في حرية الرأي والتعبير يشمل حق الشخص في عدم التعرض للمضايقة بسبب آرائه وحقه في الحصول على معلومات بغض النظر عن الحدود<sup>(٨٠)</sup>. وأوصت لجنة مناهضة التعذيب والممثلة الشخصية بأن تأذن كوبا للمنظمات غير الحكومية بدخول البلد<sup>(٨١)</sup>.

٣٢- وفي عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦، أثار كذلك المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير مسألة القيود المفروضة على الوصول إلى شبكة الإنترنت واستخدامها<sup>(٨٢)</sup>. فردت كوبا بأنه يجري تيسير وصلات شبكة الإنترنت للمجتمعات المحلية والجهات العاملة للصالح الاجتماعي دون غيرها نظراً إلى محدودية الموارد<sup>(٨٣)</sup>.

٣٣- وفي عام ٢٠٠٨، أفاد مصدر من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة أن نسبة المقاعد التي تحتلها نساء في الجمعية الوطنية زادت من ٣٦ إلى ٤٣،٢ في المائة في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨<sup>(٨٤)</sup>. وأشارت الممثلة الشخصية كذلك إلى الزيادة المطردة في نسبة النساء في الجمعية الوطنية وفي الجهاز القضائي وفي وظائف اتخاذ القرار<sup>(٨٥)</sup>. ولاحظت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بارتياح زيادة تمثيل المرأة على الأصعدة كافة<sup>(٨٦)</sup>، وأوصت باستخدام التدابير الخاصة المؤقتة للتعجيل بزيادة تمثيل المرأة داخل الهيئات المنتخبة والمعينه في جميع مجالات الحياة العامة<sup>(٨٧)</sup>.

## ٦- الحق في العمل والحق في شروط عمل عادلة ومرضية

٣٤- رحبت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بالنسبة العالية للنساء المشتغلات واللاتسي يشغلن وظائف في المجالين العلمي والتقني، ولاحظت لجنة خبراء تابعة لمنظمة العمل الدولية في عام ٢٠٠٨ أن المرأة قطعت شوطاً كبيراً في قطاعات كان يحتلها عادة الرجال وأصبحت تشغل وظائف إدارية فيها<sup>(٨٨)</sup>. وشددت لجنة منظمة العمل الدولية على وجوب أن تعزز التشريعات حظر التمييز في الأجور الذي يمارس في حالات يؤدي فيها الرجال والنساء أعمالاً مختلفة يتساوى رغم ذلك في القيمة<sup>(٨٩)</sup>.

٣٥- ولاحظت اللجنة أن التشريع الوطني لا يلتزم التزاماً كاملاً بالاتفاقية رقم ٧٩ المتعلقة بتقييد العمل الليلي للأطفال والأحداث في المهن غير الصناعية<sup>(٩٠)</sup>، وأن الحظر المفروض على الأشخاص دون سن ١٨ من القيام ببعض الأعمال الخطرة ليس واسعاً ما فيه الكفاية ليغطي جميع فئات العمل الخطير بالمعنى الوارد في الاتفاقية رقم ١٣٨<sup>(٩١)</sup>.

٣٦- وأشارت اللجنة إلى أن تعديل قانون العمل جار منذ سنوات عديدة دون تحقيق نتائج ملموسة. وأوصت بأن تضمن كوبا تمكين جميع العمال من تكوين نقابات يجتارونها بأنفسهم وينضموا إليها، وأن تُعدّل قانون العمل وفقاً لذلك. كما أوصت اللجنة كوبا بأن تعدّل الأحكام التشريعية التي تمنح اتحاد العمال الكوبيين احتكار تمثيل العمال في الهيئات الحكومية. وأشادت اللجنة إلى أن الحق في الإضراب غير معترف به في التشريعات وأن ممارسته عملياً محظورة، فأوصت كوبا بضمان عدم التمييز ضد أي شخص أو إلحاق الضرر به في عمله بسبب ممارسة هذا الحق على نحو سلمي. كما دعت اللجنة إلى إطلاق سراح زعماء نقابيين فوراً صدرت بحقهم عقوبات سجن مشددة<sup>(٩٢)</sup>.

## ٧- الحق في الضمان الاجتماعي وفي التمتع بمستوى معيشي لائق

٣٧- لاحظت المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة أن المرأة الكوبية تستفيد من شبكة اقتصادية واجتماعية، تجعلها في وضع أفضل، من الناحية الإحصائية، من معظم النساء الأخريات في أمريكا اللاتينية<sup>(٩٣)</sup>.

٣٨- وحسب مصدر لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، صيغت سياسة لتعزيز فعالية وجودة الخدمات الصحية، بما يضمن استدامة النظام، والقضاء على أوجه التفاوت في المجال الصحي بين المناطق والشرائح السكانية<sup>(٩٤)</sup>. وارتفع الإنفاق الإجمالي في قطاع الصحة العامة بنسبة ٥٩ في المائة بين عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٠<sup>(٩٥)</sup>. ولاحظ تقرير للبنك الدولي في عام ٢٠٠٣ أن كوبا قد أنفقت على الصحة نسبة أعلى من ناتجها المحلي الإجمالي مقارنة ببلدان أمريكا اللاتينية الأخرى: ٦,٦ في المائة في عام ٢٠٠٢<sup>(٩٦)</sup>.

٣٩- وفيما يتعلق بالحصول على العلاج بمضادات فيروسات النسخ العكسي، تتجاوز كوبا نسبة ٨٠ في المائة من التغطية بهذا العلاج، وفقاً لتقرير عام ٢٠٠٥ صادر عن برنامج الأمم المتحدة المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز/منظمة الصحة العالمية<sup>(٩٧)</sup>. وانتشار الوباء في كوبا أقل بكثير مما هو عليه في منطقة البحر الكاريبي رغم ارتفاع عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري، ويبدو أن التدابير الوقائية لا تساهم في الظروف التي تحفز انتشار هذا الفيروس، بما في ذلك اتساع الفجوة في الدخل وتنامي صناعة الجنس. ومع ذلك،

يظل برنامج الوقاية من العدوى من الأم إلى الطفل فعالاً جداً. وبفضل حصول كافة السكان مجاناً على العقاقير المضادة لفيروسات النسخ العكسي بقي عدد حالات الإيدز والوفيات منخفضاً<sup>(٩٨)</sup>.

٤٠ - وفي عام ٢٠٠٦، أعربت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عن القلق لأن انعدام الوعي الكافي بتنظيم الأسرة ووسائل منع الحمل وسبل الحصول عليها، ربّما يُلجئ المرأة إلى استخدام الإجهاض كوسيلة لمنع الحمل مما يؤدي إلى عمليات إجهاض متعددة أثناء الفترة الإنجابية<sup>(٩٩)</sup>.

٤١ - وفيما لاحظ المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء التقدم المثير للإعجاب الذي حققته كوبا نحو إعمال الحق في الغذاء، أعرب عن اعتقاده أن تحديات هامة تظل قائمة<sup>(١٠٠)</sup>. ومن بين الأشخاص الذين يعانون معاناة شديدة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي السكان الذين يقيمون في المقاطعات الشرقية والنساء والأطفال والمستون وكذلك الأسر المعيشية التي تعيلها أنثى. وكوبا التي يتميز فيها العمر المرتقب بالارتفاع حيث يبلغ ٧٥ عاماً للرجال و٧٨ عاماً للنساء، تواجه تحدياً مستقبلاً يتمثل في تأمين الأمن الغذائي إلى جانب تدهور القوة العاملة الزراعية<sup>(١٠١)</sup>. ورغم الشمولية المتوخاة في نظام حصص التموين (*Libreta*)، يواجه الكوبيون صعوبات في الحصول على الغذاء الميسور الكلفة بسبب عدم كفاية دخولهم، ولا سيما بالنسبة إلى الأشخاص الذين لا ينتمون إلى أي شريحة من الشرائح المعرضة لخطر محدّد والذين هم مضطرون لأن يحصلوا على ٥٠ في المائة من متطلباتهم الغذائية الدنيا من الآليات غير المدعومة مثل الأسواق الزراعية. وتفاقت هذه الحالة في السنوات الأخيرة. كما أن العدد المحدود من المنتجات المتاحة بالعملة الوطنية يعوق باستمرار قدرة الحكومة على أن تضمن بكلفة اقتصادية لجميع السكان الحصول على الغذاء الكافي والملائم. ورغم التدابير المتخذة لتحسين هذه الحالة، فإنه يلزم بذل المزيد من الجهود<sup>(١٠٢)</sup>. وفي عام ٢٠٠٨، أفادت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة أن نسبة السكان التي تعاني من سوء التغذية في عام ٢٠٠٢ بلغت ٢,٥ في المائة<sup>(١٠٣)</sup>.

٤٢ - وأوصى المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء بأمور منها اعتماد قانون إطاري عن الحق في الغذاء، بمشاركة جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة. وأوصى بضرورة إعمال ما ينص عليه الدستور من حق كل مواطن في العيش في أي قطاع أو منطقة أو إقليم إعمالاً كاملاً، إلى جانب حق كل كوبي في الغذاء. كما أوصى باتخاذ تدابير لتيسير إتاحة التموين للمهاجرين الداخليين الذين قدموا إلى البلد دون استيفاء الإجراءات الإدارية اللازمة. وأوصى بوجوب أن يحصل جميع الكوبيين على سلة الأغذية المدعومة عن طريق نظام التموين، أينما كانوا يقيمون. كما أوصى الحكومة بضرورة أن تكثف السياسات التي رسمتها مؤخراً والتي ترمي إلى تحقيق زيادة في الإنتاج الزراعي وكفالة فعاليته. وأوصى كذلك بتعزيز برامج الضمان الاجتماعي بما يكفل التغطية للجميع<sup>(١٠٤)</sup>. وقدمت كوبا ملاحظات عن التقرير<sup>(١٠٥)</sup>.

## ٨ - الحق في التعليم وفي المشاركة في حياة المجتمع الثقافية

٤٣ - تفيد تقارير اليونسكو أن الاستثمار في التعليم مرتفع، حيث يبلغ نسبة تتراوح بين ١٠ و ١١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي<sup>(١٠٦)</sup>، وطاقت التدريس كفاء ويوفر بيئة قوية تتيح للإمام بالقراءة والكتابة<sup>(١٠٧)</sup>. وأفادت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة أن صافي معدل التسجيل في التعليم الابتدائي في عام ٢٠٠٦ بلغ ٩٧ في المائة<sup>(١٠٨)</sup>.

## ٩- المهاجرون واللاجئون وملتمسو اللجوء

٤٤- أبلغت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأمين العام في عام ٢٠٠٨ أن كوبا حافظت على سياستها الفعلية القائمة على عدم إعادة اللاجئين قسراً وتقديم المساعدة إليهم في قطاعي التعليم والصحة، رغم أنها لا تتيح إمكانات إدماجهم<sup>(١٠٩)</sup>. ومن المتوقع أن يتوقف استعداد كوبا للتصديق على الصكوك المتعلقة باللاجئين والسعي لإيجاد حلول لوضع اللاجئين في البلد، على حدوث تغيير في علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(١١٠)</sup>.

## ثالثاً - الإنجازات، وأفضل الممارسات، والتحديات والمعوقات

٤٥- رحبت لجنة مناهضة التعذيب في عام ١٩٩٧، بتجريم كوبا أي شكل من أشكال التواطؤ في الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وضد كرامة الإنسان والجرائم المنصوص عليها في المعاهدات الدولية<sup>(١١١)</sup>.

٤٦- وأثنى المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء على الخطوات العملاقة التي قطعتها كوبا للوفاء بالتزاماتها الدولية. فقد حققت كوبا بالفعل أهداف القمة العالمية للأغذية لعام ١٩٩٦ والهدف الإنمائي للألفية، حيث سينخفض بنسبة النصف عدد الأشخاص الذين يعانون من المجاعة بحلول عام ٢٠١٥. كما حققت كوبا الهدف الإنمائي ٢ للألفية (التعليم الأساسي الشامل)، و٣ (المساواة بين الجنسين) و٤ (الحد من وفيات الأطفال)، وتوقع أن تحقق الأهداف الإنمائية ١ و٥ و٦ للألفية بحلول عام ٢٠١٥<sup>(١١٢)</sup>. ووفقاً لليونيسيف، فإن كوبا تسعى لتحقيق أكثرية الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥<sup>(١١٣)</sup>.

٤٧- ولاحظ تقرير أعدته اليونسكو عام ٢٠٠٤ أن كوبا بلغت مستويات عليا في نوعية التعليم<sup>(١١٤)</sup>، وأن إنجازاتها التعليمية رائعة: فقد خفضت نسبة الأمية من ٤٠ في المائة إلى نحو الصفر في غضون ١٠ سنوات<sup>(١١٥)</sup>. ولاحظت لجنة حقوق الطفل في عام ١٩٩٧ التقدم التاريخي الذي أجزته كوبا في إتاحة خدمات لرفاه الأطفال ونمائهم، ولا سيما في مجالي الصحة والتعليم<sup>(١١٦)</sup>. وبالنسبة للفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧، أبلغت الممثلة الشخصية كذلك عن الإنجازات الإيجابية في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا سيما في مجالي التعليم والصحة<sup>(١١٧)</sup>. ووفقاً للتقييم القطري الموحد لعام ٢٠٠٤، فقد سجلت كوبا مؤشرات صحية تتميز بتجانسها الكبير على الصعيد الوطني<sup>(١١٨)</sup>.

٤٨- وترى الممثلة الشخصية، أن كوبا بذلت جهوداً مكثفة بالنظر إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية الكارثية والدائمة - المتراكمة في عام ٢٠٠٤ - والناجمة عن الحظر المفروض على الكوبيين منذ ما يربو على ٤٠ عاماً، وكذلك آثاره في الحقوق المدنية والسياسية<sup>(١١٩)</sup>. كما سلمت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة القضاء على التمييز العنصري، ولجنة حقوق الطفل ولجنة مناهضة التعذيب والمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة بالصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي واجهتها كوبا نتيجة للحصار وآثاره في التمتع بحقوق الإنسان في البلد<sup>(١٢٠)</sup>. فاستيراد الأغذية بصفة خاصة عملية عسيرة ومكلفة<sup>(١٢١)</sup>، وثمة نقص في إمداد الأدوية، وكانت المرأة أكثر الشرائح تأثراً نظراً إلى أنها تمثل الجهة الفاعلة الرئيسية في الحياة المنزلية<sup>(١٢٢)</sup>.

٤٩- ونظرت الجمعية العامة في مسألة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ عام ١٩٩١. وأعربت، في عدد من القرارات، عن القلق الذي يساورها إزاء الآثار الضارة للحصار المفروض على الشعب الكوبي والمواطنين الكوبيين المقيمين في بلدان أخرى، وحثت الدول التي تسود فيها وتطبق قوانين وتدابير من هذا القبيل على اتخاذ الخطوات اللازمة لإلغائها أو إبطائها<sup>(١٢٣)</sup>.

٥٠- كما شددت وكالات الأمم المتحدة على الأثر السلبي للحصار في فرص التنمية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان)؛ والأمن الغذائي لأضعف شرائح السكان (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة)؛ وشبكات الضمان الاجتماعي القائمة على الغذاء (برنامج الأغذية العالمي)؛ والحقوق الأساسية للأطفال والمراهقين والنساء والأسر (اليونيسيف)؛ في مجال الصحة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية)؛ وتخطيط وإدارة المستوطنات البشرية، والصحة البيئية (ممثل الأمم المتحدة)؛ والتعليم (اليونيسيف واليونسكو)؛ والعلم والثقافة والاتصال والإعلام (اليونسكو)؛ ونوعية حياة أضعف الشرائح السكانية (صندوق الأمم المتحدة للسكان) وعامة السكان (البرنامج العالمي للأغذية ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية)<sup>(١٢٤)</sup>. ولاحظ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ أن الحصار يمثل عائقاً يحول دون عملية تنمية البلد<sup>(١٢٥)</sup>.

٥١- ويفيد الإطار السابق الذكر أن كوبا عرضة في أحيان كثيرة لظواهر جوية هيدرولوجية ولفترات جفاف طويلة. ولكوبا نظام ثابت لمنع الكوارث والاستجابة لها. فقد أولى النظام الوطني للدفاع المدني أهمية قصوى لتعزيز القدرات المحلية على الحد من الكوارث. بيد أن تواتر الظواهر الطبيعية الشديدة يؤثر سلباً في قدرة البلد على إدارتها وعلى الانتعاش<sup>(١٢٦)</sup>. ولاحظ تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٧ أنه فيما يتعلق بإدارة خطر الكوارث، تشكل كوبا مثلاً بارزاً لبلد توفيق في بناء هيكل أساسي يحمي الأرواح البشرية<sup>(١٢٧)</sup>.

٥٢- وخلص المقرر الخاص المعني بمسألة استخدام المرتزقة إلى أن هجمات مختلفة صُممت لإلحاق الضرر بالسياحة وشتت على كوبا في عام ١٩٩٧، بما تنطوي عليه من انتهاك للحقوق الأساسية للشعب الكوبي والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وهي هجمات نفذها من أجل الكسب المالي أجنب جندوا ودرّبوا واستؤجروا وموّلوا من أطراف ثالثة ذات أصل كوبي يعملون خارج أراضي كوبا<sup>(١٢٨)</sup>.

## رابعاً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

### ألف - تعهدات الدولة

٥٣- أكدت كوبا في عام ٢٠٠٦ عزمها على تعزيز مبادراتها التقليدية، في إطار مجلس حقوق الإنسان، في مجال الحق في الغذاء، وتعزيز الحقوق الثقافية واحترام التنوع الثقافي وتعزيز السلام من أجل التمتع بحقوق الإنسان كافة. وتعهدت كوبا بمواصلة العمل من أجل تطوير حقوق الجيل الثالث تدريجياً ولا سيما القيمة المتمثلة في التضامن الدولي، وبتعزيز مبادرات حركة عدم الانحياز التقليدية في مسائل حقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بالحق في التنمية<sup>(١٢٩)</sup>.

### باء - توصيات محددة للمتابعة

٥٤- تقدم المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء في عام ٢٠٠٨<sup>(١٣٠)</sup> والممثلة الشخصية<sup>(١٣١)</sup> بعدد من التوصيات إلى كوبا ورد ذكرها أعلاه.

## خامساً - بناء القدرات والمساعدة التقنية

٥٥ - أحاطت لجنة حقوق الطفل علماً في عام ١٩٩٧ بما أبدته كوبا من استعداد لتقديم مساعدة دولية لضحايا حالات الطوارئ<sup>(١٣٢)</sup>. وأشار تقرير لمنظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٠٦ إلى أن كوبا قد صدّرت الآلاف من العاملين في قطاع الصحة في إطار علاقاتها الثنائية مع بلدان أخرى<sup>(١٣٣)</sup>.

٥٦ - ولاحظ التقرير الخاص بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عن الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ أن مجالات تعاونه الرئيسية الخمسة تتسق مع الأولويات الوطنية التي حددتها الحكومة وتتماشى مع ما ترمي إليه الأهداف الإنمائية للألفية التي هي: التنمية البشرية المحلية؛ والكوارث والمخاطر الطبيعية؛ والبيئة والطاقة؛ والصحة؛ والأمن الغذائي<sup>(١٣٤)</sup>.

٥٧ - وأبلغ مكتب المنسق المقيم في كوبا الأمين العام أن للحظر أثراً بالغاً في تنفيذ مشاريع وبرامج منظومة الأمم المتحدة في كوبا<sup>(١٣٥)</sup>. كما لاحظ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ أن الحصار يمثل تحدياً يحول دون تنفيذ برامج ومشاريع التعاون الدولي<sup>(١٣٦)</sup>.

### Notes

<sup>1</sup> Unless indicated otherwise, the status of ratifications of instruments listed in the table may be found in *Multilateral Treaties Deposited with the Secretary-General: Status as at 31 December 2006* (ST/LEG/SER.E.25), supplemented by the official website of the United Nations Treaty Collection database, Office of Legal Affairs of the United Nations Secretariat, <http://untreaty.un.org/>.

<sup>2</sup> The following abbreviations have been used for this document:

ICERD	International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination
ICESCR	International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights
ICCPR	International Covenant on Civil and Political Rights
ICCPR-OP 1	Optional Protocol to ICCPR
ICCPR-OP 2	Second Optional Protocol to ICCPR, aiming at the abolition of the death penalty
CEDAW	Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women
OP-CEDAW	Optional Protocol to CEDAW
CAT	Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment
OP-CAT	Optional Protocol to CAT
CRC	Convention on the Rights of the Child
OP-CRC-AC	Optional Protocol to CRC on the involvement of children in armed conflict
OP-CRC-SC	Optional Protocol to CRC on the sale of children, child prostitution and child pornography
ICRMW	International Convention on the Protection of the Rights of All Migrant Workers and Members of Their Families
CPD	Convention on the Rights of Persons with Disabilities
OP-CPD	Optional Protocol to Convention on the Rights of Persons with Disabilities
CED	International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance.

<sup>3</sup> Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children, supplementing the United Nations Convention against Transnational Organized Crime.

<sup>4</sup> 1951 Convention relating to the Status of Refugees and its 1967 Protocol, 1954 Convention relating to the status of Stateless Persons and 1961 Convention on the Reduction of Statelessness.

<sup>5</sup> Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field (First Convention); Geneva Convention for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick and Shipwrecked Members of Armed Forces at Sea (Second Convention); Convention relative to the Treatment of Prisoners of War (Third Convention); Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War (Fourth Convention); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I); Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts (Protocol II); Protocol additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Adoption of an Additional Distinctive Emblem (Protocol III). For the official status of ratifications, see Federal Department of Foreign Affairs of Switzerland, at [www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html](http://www.eda.admin.ch/eda/fr/home/topics/intla/intrea/chdep/warvic.html).

<sup>6</sup> International Labour Organization Convention No. 29 concerning Forced or Compulsory Labour; Convention No.105 concerning the Abolition of Forced Labour, Convention No. 87 concerning Freedom of Association and Protection of the Right to Organize; Convention No. 98 concerning the Application of the Principles of the Right to Organize and to Bargain Collectively; Convention No. 100 concerning Equal Remuneration for Men and Women Workers for Work of Equal Value; Convention No. 111 concerning Discrimination in Respect of Employment and Occupation; Convention No. 138 concerning Minimum Age for Admission to Employment; Convention No. 182 concerning the Prohibition and Immediate Action for the Elimination of the Worst Forms of Child Labour.

<sup>7</sup> CRC/C/15/Add.72, para. 25.

<sup>8</sup> CERD/C/304/Add.60, para. 13.

<sup>9</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para. 79 (a). See also CEDAW/C/CUB/CO/6, para. 34, and A/HRC/4/12, para. 35 (j); E/CN.4/2006/33, para. 35 (j); E/CN.4/2005/33, para. 36 (j); and E/CN.4/2004/32, para. 35 (j).

<sup>10</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, para. 31.

<sup>11</sup> Ibid., para. 34.

<sup>12</sup> CRC/C/15/Add.72, para. 27.

<sup>13</sup> Ibid., para. 27.

<sup>14</sup> A/HRC/4/12, para. 35 (f); E/CN.4/2006/33, para. 35 (f); E/CN.4/2005/33, para. 36 (f); E/CN.4/2004/32, para. 35 (f).

<sup>15</sup> CERD/C/304/Add.60, para 11; CRC/C/15/Add.72, para 12.

<sup>16</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, paras. 15 and 16.

<sup>17</sup> Ibid., para. 7.

<sup>18</sup> The following abbreviations have been used for this document:

CERD	Committee on the Elimination of Racial Discrimination
CEDAW	Committee on the Elimination of Discrimination against Women
CAT	Committee against Torture
CRC	Committee on the Rights of the Child.

<sup>19</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para.1 ; E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 2.

<sup>20</sup> The questionnaires included in this section are those which have been reflected in an official report by a special procedure mandate-holder.

<sup>21</sup> See (a) report of the Special Rapporteur on the right to education (A/HRC/4/29), questionnaire on the right to education of persons with disabilities sent in 2006; (b) report of the Special Rapporteur on the human rights of migrants (A/HRC/4/24), questionnaire on the impact of certain laws and administrative measures on migrants sent in 2006; (c) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially women and children (A/HRC/4/23), questionnaire on issues related to forced marriages and trafficking in persons sent in 2006; (d) report of the Special Representative of the Secretary-General on human rights defenders (E/CN.4/2006/95 and Add.5), questionnaire on the implementation of the Declaration on the Right and Responsibility of Individuals, Groups and Organs of Society to Promote and Protect Universally Recognized Human Rights and Fundamental Freedoms sent in June 2005; (e)

report of the Special Rapporteur on the situation of human rights and fundamental freedoms of indigenous people (A/HRC/6/15), questionnaire on the human rights of indigenous people sent in August 2007; (f) report of the Special Rapporteur on trafficking in persons, especially in women and children (E/CN.4/2006/62) and the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2006/67), joint questionnaire on the relationship between trafficking and the sent in July 2005; (g) report of the Special Rapporteur on the right to education (E/CN.4/2006/45), questionnaire on the right to education for girls sent in 2005; (h) report of the Working Group on mercenaries (A/61/341), questionnaire concerning its mandate and activities sent in November 2005; (i) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/4/31), questionnaire on the sale of children's organs sent on July 2006; (j) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (E/CN.4/2005/78), questionnaire on child pornography on the Internet sent in July 2004; (k) report of the Special Rapporteur on the sale of children, child prostitution and child pornography (A/HRC/7/8), questionnaire on assistance and rehabilitation programmes for child victims of sexual exploitation sent in July 2007; (l) report of the Special Representative of the Secretary-General on the issue of human rights and transnational corporations and other business enterprises (A/HRC/4/35/Add.3), questionnaire on human rights policies and management practices; (m) questionnaire on the right to education in emergency situations (A/HRC/8/10).

<sup>22</sup> E/CN.4/2005/78, para. 4.

<sup>23</sup> OHCHR press release "Christine Chanet named Representative for Cuba of the High Commissioner for Human Rights", 27 January 2003.

<sup>24</sup> Resolution 2003/13, para. 2. See also resolutions 2002/18, para. 4, and 2004/11, para. 3.

<sup>25</sup> A/HRC/4/12, summary; E/CN.4/2006/33, summary; E/CN.4/2005/33, summary; E/CN.4/2004/32, summary.

<sup>26</sup> A/HRC/4/12, summary.

<sup>27</sup> E/CN.4/2003/G/37; E/CN.4/2004/G/46; E/CN.4/2005/G/39; E/CN.4/2005/G/26; E/CN.4/2005/G/41; E/CN.4/2005/G/42; E/CN.4/2005/G/43; A/HRC/4/G/3; A/HRC/5/G/8. See also E/CN.4/2005/G/18.

<sup>28</sup> United Nations press release, "Human Rights Council takes up situation of human rights in Belarus and Cuba", 12 June 2007.

<sup>29</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 94.

<sup>30</sup> A/HRC/7/5/Add.3, paras. 4 and 79 (a).

<sup>31</sup> 2001 OHCHR Annual Report on Activities and Results, pp. 15 and 23; 2008 OHCHR Annual Report on Activities and Results (forthcoming).

<sup>32</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, paras. 11-12.

<sup>33</sup> Ibid., paras. 17 and 18. See also Country Common Assessment for Cuba, 2004, p. 51, at [www.undp.org/cu/documentos/2004%20ONU%20Cuba%20CCA.pdf](http://www.undp.org/cu/documentos/2004%20ONU%20Cuba%20CCA.pdf).

<sup>34</sup> CERD/C/304/Add.60, para. 6.

<sup>35</sup> A/HRC/4/12, para. 35 (d); E/CN.4/2006/33, para. 35 (d); E/CN.4/2005/33, para. 36 (d); E/CN.4/2004/32, para. 35 (d).

<sup>36</sup> A/53/44, para. 118 (a), (b), (c), (f), (g) and (h).

<sup>37</sup> Ibid., para. 118 (d).

<sup>38</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 62.

<sup>39</sup> A/HRC/4/12, paras. 30-31; E/CN.4/2006/33, paras. 29-30; E/CN.4/2005/33, paras. 31-32.

<sup>40</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para. 74.

<sup>41</sup> A/HRC/7/11/Add.1, para. 28; A/HRC/4/28/Add.1, para. 22; E/CN.4/2005/51/Add.1, para. 20; A/HRC/7/3/Add.1, para. 57; E/CN.4/2006/6/Add.1, para. 49; E/CN.4/2005/62/Add.1, paras. 487-505; A/HRC/7/28/Add.1, para. 698; and A/HRC/4/37/Add.1, para. 219.

<sup>42</sup> A/HRC/7/G/5, paras. 31-32; A/HRC/7/11/Add.1, para. 29; A/HRC/4/28/Add.1, para. 23; E/CN.4/2005/51/Add.1, para. 21; A/HRC/7/3/Add.1, para. 57; E/CN.4/2006/6/Add.1, para. 49; E/CN.4/2005/62/Add.1, paras. 506-507; A/HRC/7/28/Add.1, paras. 701-702; A/HRC/4/37/Add.1, para. 221.

<sup>43</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, paras. 6 and 20.

<sup>44</sup> *Ibid.*, para. 18.

<sup>45</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 17.

<sup>46</sup> E/CN.4/2000/131, page 15.

<sup>47</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 103.

<sup>48</sup> E/CN.4/2000/131, p. 13.

<sup>49</sup> E/CN.4/2000/131.

<sup>50</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, para. 22.

<sup>51</sup> CRC/C/15/Add.72, paras. 41 and 42.

<sup>52</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 15. See also paras. 52-53.

<sup>53</sup> E/CN.2000/131, p. 15.

<sup>54</sup> *Ibid.*, para. 67.

<sup>55</sup> E/CN.4/2000/131, p. 9.

<sup>56</sup> A/53/44, para. 118 (e).

<sup>57</sup> A/HRC/8/4/Add.1, paras. 108-110.

<sup>58</sup> A/HRC/4/12, para. 35 (e); E/CN.4/2006/33, para. 35 (e); E/CN.4/2005/33, para. 36 (e); E/CN.4/2004/32, para. 35 (e).

<sup>59</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para. 79 (c).

<sup>60</sup> A/HRC/7/G/5, para. 23.

<sup>61</sup> A/HRC/4/12, para. 35 (g); E/CN.4/2006/33, para. 35 (g); E/CN.4/2005/33, para. 36 (g); E/CN.4/2004/32, para. 35 (g).

<sup>62</sup> E/CN.4/2006/33, para. 31.

<sup>63</sup> Resolution 2004/11, para. 2.

<sup>64</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 14.

<sup>65</sup> E/CN.4/2000/131, pages 9-10.

<sup>66</sup> A/HRC/4/12, para. 35 (i); E/CN.4/2006/33, para. 35 (i); E/CN.4/2005/33, para. 36 (i); E/CN.4/2004/32, para. 35 (i).

<sup>67</sup> Opinion No. 9/2003 of the Working Group on Arbitrary Detention, E/CN.4/2004/3/Add.1, p. 47.

<sup>68</sup> See for example E/CN.4/2005/62/Add.1, paras. 488-505. See also E/CN.4/2004/60/Add.1, para. 21.

<sup>69</sup> HC press release, "High Commissioner for Human Rights concerned over sentencing of recent detainees in Cuba", 9 April 2003.

<sup>70</sup> A/HRC/4/12, summary.

<sup>71</sup> Resolution 2004/11, para. 1.

<sup>72</sup> Opinion No. 9/2003 of the Working Group on Arbitrary Detention, E/CN.4/2004/3/Add.1, para. 24.

<sup>73</sup> E/CN.4/2004/G/41. See also E/CN.4/2005/62/Add.1, paras. 506-507, and E/CN.4/2004/60/Add.1, para. 22.

<sup>74</sup> A/HRC/4/12, summary, and paras. 18-22. See also annex, "List of persons from civil society arrested in March-April 2003 and still in prisons".

<sup>75</sup> *Ibid.*, para. 23, E/CN.4/2006/33 para. 24, E/CN.4/2005/33, para. 28.

<sup>76</sup> A/HRC/4/12, para. 35 (a); E/CN.4/2006/33 para. 35 (a); E/CN.4/2005/33, para. 36 (a); E/CN.4/2004/32, para. 35 (a).

<sup>77</sup> A/HRC/7/14/Add.1, paras. 163-168, A/HRC/4/27/Add.1 paras. 168-175, E/CN.4/2006/55/Add.1, paras. 241-254, A/HRC/7/28/Add.1, paras. 684-708; E/CN.4/2006/6/Add.1, paras. 47-48; A/HRC/7/11/Add.1, paras 28-29.

- <sup>78</sup> A/HRC/7/14/Add.1, paras. 163-168; A/HRC/4/27/Add.1 paras. 176-182; E/CN.4/2006/55/Add.1, paras. 241-254; A/HRC/7/11/Add.1, paras. 28-29; and A/HRC/7/28/Add.1, paras. 684-708.
- <sup>79</sup> A/53/44, para. 113.
- <sup>80</sup> E/CN.4/2006/55/Add.1, paras. 241, 242 and 252. See also E/CN.4/2006/33, para. 28; E/CN.4/2005/33, para. 30.
- <sup>81</sup> A/53/44, para 118 (i); A/HRC/4/12, para. 35 (h); E/CN.4/2006/33, para. 35 (h); E/CN.4/2005/33, para. 36 (h); E/CN.4/2004/32, para. 35 (h). See also E/CN.4/2006/95/Add.5, para. 442.
- <sup>82</sup> E/CN.4/2005/64/Add.1, paras. 271 and 277; A/HRC/4/27/Add.1, para. 168.
- <sup>83</sup> E/CN.4/2005/64/Add.1, para. 278. See also A/HRC/4/27/Add.1, para. 176.
- <sup>84</sup> See United Nations Statistics Division coordinated data and analyses, at <http://mdgs.un.org/unsd/mdg>.
- <sup>85</sup> A/HRC/4/12, para. 15. See also E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 10.
- <sup>86</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, para. 8.
- <sup>87</sup> *Ibid.*, para. 24.
- <sup>88</sup> *Ibid.*, para. 9; ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2008, Geneva, doc. no. (ILOLEX) 092008CUB111, para. 4. See also E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 68.
- <sup>89</sup> ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2008, Geneva, doc. no. (ILOLEX) 092008CUB100, para. 1.
- <sup>90</sup> *Ibid.*, doc. no. (ILOLEX) 092007CUB079. See also CRC/C/15/Add.72, para. 40.
- <sup>91</sup> ILO Committee of Experts on the Application of Conventions and Recommendations, 2007, Geneva, doc. no. (ILOLEX) 092007CUB138, paras. 1 and. 3.
- <sup>92</sup> *Ibid.*, doc. no. (ILOLEX) 062008CUB087.
- <sup>93</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, paras. 68.
- <sup>94</sup> See [www.paho.org/English/DD/AIS/cp\\_192.htm#respuesta](http://www.paho.org/English/DD/AIS/cp_192.htm#respuesta) .
- <sup>95</sup> *Ibid.*.
- <sup>96</sup> World Bank, World Development Report 2004, Washington DC, 2003, p. 157; see [www-wds.worldbank.org/external/default/WDSContentServer/IW3P/IB/2003/10/07/000090341\\_20031007150121/Rendered/PDF/268950PAPER0WDR02004.pdf](http://www-wds.worldbank.org/external/default/WDSContentServer/IW3P/IB/2003/10/07/000090341_20031007150121/Rendered/PDF/268950PAPER0WDR02004.pdf).
- <sup>97</sup> UNAIDS/WHO, AIDS Epidemic Update December 2005, Geneva, 2005, p. 5; see [www.unaids.org/epi/2005/doc/EPIupdate2005\\_pdf\\_en/epi-update2005\\_en.pdf](http://www.unaids.org/epi/2005/doc/EPIupdate2005_pdf_en/epi-update2005_en.pdf).
- <sup>98</sup> *Ibid.*, p. 58.
- <sup>99</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, para 27. See also CRC/C/15/Add.72, paras. 21 and 37.
- <sup>100</sup> A/HRC/7/5/ Add.3 paras. 67-68.
- <sup>101</sup> *Ibid.*, para.16.
- <sup>102</sup> *Ibid.*, para.69.
- <sup>103</sup> See United Nations Statistics Division coordinated data and analyses, at <http://mdgs.un.org/unsd/mdg>.
- <sup>104</sup> A/HRC/7/5/Add.3 para. 79 (b), (d), (e) and (j).
- <sup>105</sup> A/HRC/7/G/5, annex.
- <sup>106</sup> UNESCO, Education For All Global Monitoring Report 2005, Paris, 2004, p. 51; see <http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001373/137333e.pdf>.
- <sup>107</sup> UNESCO, Education For All Global Monitoring Report 2006, Paris, 2005, p. 33; see <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001416/141639e.pdf>
- <sup>108</sup> United Nations Statistics Division coordinated data and analyses, available at: <http://mdgs.un.org/unsd/mdg>.

<sup>109</sup> A/63/93, pp. 93-94, para. 1. See also UNHCR, *Global Appeal 2008-2009*, Geneva, 2007, p. 323, at [www.unhcr.org/home/PUBL/474ac8e83.pdf](http://www.unhcr.org/home/PUBL/474ac8e83.pdf).

<sup>110</sup> A/63/93, p. 94, para. 2.

<sup>111</sup> A/53/44, para. 108.

<sup>112</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para. 67.

<sup>113</sup> See [www.unicef.org/infobycountry/cuba.html](http://www.unicef.org/infobycountry/cuba.html).

<sup>114</sup> UNESCO, *Education For All Global Monitoring Report 2005*, Paris, 2004, p. 49; see <http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001373/137333e.pdf>.

<sup>115</sup> *Ibid.*, p. 51.

<sup>116</sup> CRC/C/15/Add.72, para. 3.

<sup>117</sup> A/HRC/4/12, summary; E/CN.4/2006/33, summary; E/CN.4/2005/33, summary; E/CN.4/2004/32, summary.

<sup>118</sup> See CCA for Cuba, 2004, p. 52, at [www.undp.org/cu/documentos/2004%20ONU%20Cuba%20CCA.pdf](http://www.undp.org/cu/documentos/2004%20ONU%20Cuba%20CCA.pdf).

<sup>119</sup> A/HRC/4/12, paras. 5-11.

<sup>120</sup> CEDAW/C/CUB/CO/6, para. 4; CERD/C/304/Add.60, para. 3; CRC/C/15/Add.72, para. 8, A/53/44, para. 109; A/HRC/7/5/Add.3, paras. 23-27 and 77, and E/CN.4/2000/68/Add.2, paras. 16 and 70-72.

<sup>121</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para. 24.

<sup>122</sup> E/CN.4/2000/68/Add.2, para. 16.

<sup>123</sup> General Assembly decision 46/407 and resolutions 47/19, 48/16, 49/9, 50/10, 51/17, 52/10, 53/4, 54/21, 55/20, 56/9, 57/11, 58/7, 59/11, 60/12, 61/11, 62/3 and 63/7.

<sup>124</sup> See A/63/93. See also A/62/92; A/61/132; and A/60/213.

<sup>125</sup> See Marco de Asistencia de las Naciones Unidas para el Desarrollo (MANUD) 2008-2012, p. 10, at [www.undg.org/docs/8685/MANUD---CUBA.pdf](http://www.undg.org/docs/8685/MANUD---CUBA.pdf).

<sup>126</sup> *Ibid.*, p. 9. See also UNDP, *Human Development Report 2007/2008*, New York, 2007, p. 183, at: [http://hdr.undp.org/en/media/HDR\\_20072008\\_EN\\_Complete.pdf](http://hdr.undp.org/en/media/HDR_20072008_EN_Complete.pdf); [www.unicef.org/infobycountry/cuba.html](http://www.unicef.org/infobycountry/cuba.html), and A/HRC/7/5/Add.3, para. 75.

<sup>127</sup> UNDP, *Human Development Report 2007/2008*, New York, 2007, p. 183, available at: [http://hdr.undp.org/en/media/HDR\\_20072008\\_EN\\_Complete.pdf](http://hdr.undp.org/en/media/HDR_20072008_EN_Complete.pdf).

<sup>128</sup> E/CN.4/2000/14, summary.

<sup>129</sup> Pledges and commitments undertaken by Cuba before the Human Rights Council, as contained in the letter dated March 2006 sent by the Permanent Mission of Cuba to the United Nations addressed to the President of the General Assembly, available at [www.un.org/ga/60/elect/hrc/cuba.pdf](http://www.un.org/ga/60/elect/hrc/cuba.pdf).

<sup>130</sup> A/HRC/7/5/Add.3, para. 79.

<sup>131</sup> A/HRC/4/12, para. 35; E/CN.4/2006/33, para. 35; E/CN.4/2005/33, para. 36; E/CN.4/2004/32, para. 35.

<sup>132</sup> CRC/C/15/Add.72, para. 7.

<sup>133</sup> WHO, *The World Health Report 2006*, Geneva, 2006, p. 102, see [www.who.int/whr/2006/whr06\\_en.pdf](http://www.who.int/whr/2006/whr06_en.pdf).

<sup>134</sup> See Marco de Asistencia de las Naciones Unidas para el Desarrollo (MANUD) 2008-2012, p. v, at [www.undg.org/docs/8685/MANUD---CUBA.pdf](http://www.undg.org/docs/8685/MANUD---CUBA.pdf).

<sup>135</sup> A/63/93, p. 83, para. 2.

<sup>136</sup> See Marco de Asistencia de las Naciones Unidas para el Desarrollo (MANUD) 2008-2012, p. 10, at [www.undg.org/docs/8685/MANUD---CUBA.pdf](http://www.undg.org/docs/8685/MANUD---CUBA.pdf). See also A/HRC/7/5/Add.3, paras. 61 and 62.